مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020|06|04

العدد 2780

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"اعتماد يوم دولي للتعليم في ظل دمار عشرات مدارس الأونروا في سوريا"

- ولاية عينتاب تفتح الباب لمن لا يملكون أوراق قانونية
- ناشطون: إعلام المعارضة يتجاهل تضحيات فلسطينيي سورية
- افتتاح معرض في برلين للفنان الفلسطيني الراحل "محمد الوهيبي"

آخر التطورات:

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتماد يوم التاسع من أيلول/ سبتمبر يوماً دولياً لحماية التعليم من الهجمات، معتمدة قرارا يؤكد حق التعليم للجميع وأهمية ضمان بيئات تعلم آمنة ومواتية في حالات الطوارئ الإنسانية.

وأقرت الجمعية العامة نص القرار الذي تقدمت به قطر برعاية مشتركة من ٦٢ دولة، فيما أدانت الجمعية العامة بشدة جميع الهجمات ضد المدارس واستخدامها للأغراض العسكرية في انتهاك للقانون الدولي.

يأتي هذا القرار ولازالت العشرات من المدارس التابعة للأونروا في المخيمات الفلسطينية خارج الخدمة، نتيجة قصفها المباشر من طائرات ومدفعية وصواريخ النظام السوري وحلفائه الروس خلال فترة الصراع الدائر في سوريا والممتد طيلة تسع سنوات.

ما ترك الآلاف من الطلاب الفلسطينيين دون تعليم، وعلى الرغم من انتهاء العمليات العسكرية في مناطق تواجد المخيمات الفلسطينية، إلا أن السلطات السورية لم تسمح للأهالي بالعودة كذلك لم تتخذ أي خطوات لإعادة ترميم المدارس لفتحها في حال عاد الأهالي في وقت لاحق، ما يعكس عدم جدية السلطات السورية لتحسين الواقع التعليمي الذي دمرته الآلة العسكرية نتيجة الصراع.

ويعتبر مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين من أكثر المخيمات تضرراً حيث لم تسلم مدارسه الـ ٢٩ من تدمير شبه كامل، في حين لازال الأهالي المتواجدين داخل المخيم يرسلون أبناءهم بشكل يومي إلى مدارس تبعد عن المخيم أكثر من ٣ كيلو متر سيراً على الأقدام، وبحسب الاونروا لايزال العديد من الطلاب خارج دائرة التعليم رغم جهودها المبذولة لإعادة ترميم النظام التعليمي.

في سياق منفصل أعلنت دائرة الهجرة في ولاية غازي عينتاب على لسان مديرها فاتح آينا أنها فتحت الباب أمام من لا يملكون وثائق قانونية بتقديم طلباتهم للحصول على بطاقة الحماية المؤقتة "كيملك" وفق آلية وإجراءات محددة.

وقال آينا أنه يحق لكل من لا يملك وثائق قانونية ويقطن في غازي عينتاب مراجعة إدارة الهجرة والتقدم بطلب للحصول على بطاقة الحماية المؤقتة "كيملك" بحيث يتم دراسة الطلب وتقييمه، وفي حال عدم وجود مانع قانوني وأمني سيتم منحه بطاقة الحماية المؤقتة.

ويعاني المئات من فلسطينيي سوريا في تركية من مشكلة استخراج الأوراق القانونية والوثائق الثبوتية، وفي حال تم استخراجها، يتم تسجيله سوري الجنسية، الأمر الذي يعرضه لمشاكل مع السلطات التركية في حال كان يحمل جواز السلطة الفلسطينية، عداك عن استحالة تسجيل طلاب المدارس والمواليد الجدد، وصعوبة الحصول على اذن عمل في ظل أوضاع إنسانية قاسية.

من جهة أخرى اتهم ناشطون فلسطينيون وسائل إعلام تابعة للمعارضة السورية بتجاهل تضحيات اللاجئين الفلسطينيين في سورية، وإغفال دورهم الفاعل على مدار أكثر من ٩ سنوات من عمر الازمة السورية، حيث تقتصر في تناولها للوجود الفلسطيني في سورية، على إظهار أدوار المجموعات الفلسطينية الموالية للنظام السوري، مع تناول معاناتهم في أحيان قليلة.
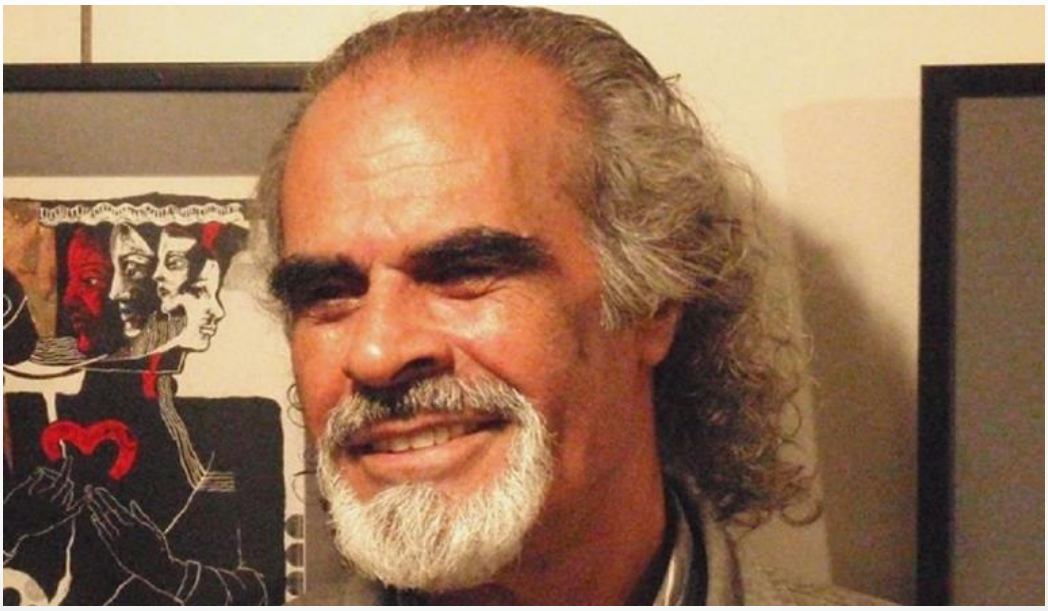
من جانب آخر افتتحت رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في أوروبا ومنتدى الثقافة العربية في برلين، معرضاً للفنان الفلسطيني السوري الراحل "محمد الوهيبي"، وذلك في مقهى مجمع المثقفين العرب – المكان الذي كان يرتاده باستمرار والذي وضع بصمة مهمة فيه، وشارك في المعرض عدد من الفنانين وأصدقاء الفنان الوهيبي.